رضي الله عنه        سببه كما في الجامع الكبير ما يروى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عبد الله بن عمرو  ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انت احق
به) فذكره  واخرجه عبد الرزاق عنه ايضا (ما لم تزوجي)  والوعاء ما يوعى فيه الشيء اي يجمع
ويحفظ كما في المصباح  (سقاء) يكون للماء واللبن  (حجري) قال في المصباح حجر الانسان
بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون إبطه الى الكشح  وهو في حجره اي كنفه وحمايته والجمع
حجور  (حواء) قال في المصباح حويت الشيء أحويه حواية واحتويت عليه اذا ضممته
واستوليت عليه فهو محوي واسم مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته

٢٧ ٧٩ أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت  قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الضياء
المقدسي في المختارة عن انس بن مالك رضي الله عنه   سببه عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله
عليه وسلم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله تعالى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم (أأعلمته) قال لا قال (قم فأعلمه) فقام اليه فأعلمه فقال (أحبك
الذي احببتني له) ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم (انت مع من احببت ولك ما احتسبت)   مع من احببت) يعني انك
تكون مع محبوبك في الآخرة  (احتسبت) قال في المصباح احتسب الأجر على
الله ادخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم الحسبة بالكسر

٢٧ ٨٠ انتم اعلم بأمر دنياكم  م عن انس وعائشة
وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون النخل فقال (لو لم تفعلوا لصلح)
فتركوه فخرج شيصا  فمر بهم فقال (ما بال نخلكم) قالوا قلت لنا كذا وكذا
قال (انتم اعلم فذكره)  وقال الحفني من المعلوم ان الانبياء أكمل الخلق عقلا
لكنه تعالى صرف عقولهم في أمور الدين دون الدنيا اي انه وان كنت اكملكم عقلا
لكني لم اشغل عقلي بأمور الدنيا بل الدين

٢٧ ٨١ انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل
غرته وتحجيله  م عن ابي هريرة
الغر المحجلون) قال الحفني اي انتم بيض الوجوه والايدي والارجل (اسباغ الوضوء)
اي اتمامه وغسل ما زاد على الواجب (فليطل) ندبا بان يغسل مع الوجه مقدم
الرأس وصفحة العنق  ومع اليدين والرجلين العضدين والساقين  قال العلقمي

المراد بالغرة في الحديث محل الواجب والزائد عليه هو المطلوب على سبيل الاستحباب وان كان
يطلق على الجميع غرة لعموم النور لجميعه  فلو اقتصر على الواجب فقط سمي غرة
وكان النور أقل من نور من زاد عليه   قال النووي  قال العلماء سمي النور الذي يكون
على مواضع الوضوء يوم القيامة غرة وتحجيلا تشبيها بغرة الفرس

٢٧ ٨٢ انتم شهداء الله في الارض والملائكة شهداء الله في السماء  طب عن سلمة بن الاكوع  قال
الشيخ حديث صحيح
انتم) ايها الامة المحمدية (شهداء الله في الارض) فمن اثنوا عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنوا
عليه شرا وجبت له النار  (والملائكة شهداء الله في السماء) ظاهره انهم كبني آدم في الثناء
بالخير والشر   قال المناوي والاضافة للتشريف ايذانا بانهم بمكانة ومنزلة عالية
عند الله كما ان الملائكة كذلك

٢٧ ٨٣ انتم اليوم خير اهل الارض  ق عن جابر رضي الله عنه
اتفقا على ان الراوي عنه  (انتم اليوم خير اهل الارض قاله يوم الحديبية وكانوا
الفا واربعمائة  ) مصداقه قوله تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
قال القسطلاني  الخطاب لاهل بيعة الرضوان  وفيه افضلية اصحاب الشجرة على غيرهم من
الصحابة كيف لا  وقد استوجبوا رضا الله تعالى الذي لا يعادله شيء ويستتبع ما لا
يخطر على قلب بشر  وذلك في كتاب يتلى (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة)  وليس في نص البخاري (اليوم)

٢٧ ٨٤ انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي
ان ارجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة  ولولا ان اشق على
أمتي ما قعدت خلف سرية  ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا   ق عن ابي هريرة
قال الطحطاوي  انتدب بمعنى تكفل  وبه ورد  وذلك التكفل على وجه التفضل
منه جل شأنه كقوله تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن
لهم الجنة) الآيات  وقوله لا يخرجه الا ايمان بي فيه حذف القول والالتفات
بالمقول اي قال تبارك وتعالى ذلك وحذف القول شائع وسائغ ومنه قوله
سبحانه وتعالى (ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما) اي
يقولون ربنا الآية  (أو غنيمة) اي مع أجر فأو هنا مانعة الخلو لا الجمع (خلف سرية)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)